Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال تبارك وتعالى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ،
وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ .

وقد نوّه الله سبحانه على عظيم قدره صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم فى سورة « الانشراح » ، ويكفى منها :

﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ .

قال « يحيى بن آدم » رضى الله عنه : (بالنبوة)

وقيل : (إذا ذُكِرتُ ذُكِرتَ معى فى قول : « لا إله إلا الله محمد رسول الله ») . وقيل : (فى الأذان) .

قال « قتادة » رضى الله عنه : (رفع الله ذكره فى الدنيا والآخرة ، فليس خطيب ولا مُتَشَهِّد ولا صاحب صلاة ، إلا يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله !)

قال الإمام « جعفر الصادق » رضى الله تعالى عنه :

(لا يَذْكُرُكَ أَحَدٌ بِالرِّسَالَةِ ،
إِلَّا ذَكَرَنِى بِالرُّبُوبِيَّةِ) .

قال بعضهم : وفى هذا إشارة إلى مقام الشفاعة .

ومِنْ ذكره معه تعالى أن قرَن بينهما بواو العطف المشتركة ، ولا يجوز مثل هذا فى غير حقّه عليه ـ وآله وصحبه ـ الصلاة والسلام .

ولا يقال إنه وقع الجمع بين الله سبحانه وتعالى وبين الملائكة فى قوله تبارك وتعالى :

﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ .